٣٨١ ـ حَدَّثنا محْمودٌ قال: حَدَّثنا يزيد قال: حدَّثنا يزيد قال: أخبرنا الوليدُ بن جميل الكِنْدِيّ، عن القاسم بن عبد الرَّحمٰن، عن أبي أُمَامَةَ قالَ: قال رسولَ الله ﷺ: «مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ القيامَةِ»(١).

١٧٧ ـ باب أخذ البيض من الحُمَّرة(٢)

٣٨٢ ـ حَدَّثنا طَلْقُ بَنُ غَنَّام قال: حدَّثنا المَسْعُودي، عن الحسنِ بنِ سعدٍ، عن عبد الرحمن بنِ عبدِ الله، عن عبدِ الله: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَزَلَ منزلاً فأخذَ رجُلٌ بَيْضَ حُمَّرة، فجَاءَتْ تَرِفُّ على رَأْسِ رسولِ الله ﷺ، فقالَ: «أيُّكُمْ فَجَعَ هذه ببَيْضَتِهَا؟». فقال رجل: يا رسول الله أنا أخذت بيضتها. فقال النَّبيُّ ﷺ: «ارْدُدْ، رَحْمَةً لهَا»(٣).

١٧٨ ـ باب الطَيْر في القَفَص

٣٨٣ ـ حَدَّثنا عارم قال: حدَّثنا حَمْادُ بْنُ زيد، هشام بن عُروةَ قال: «كان ابْنُ الزُّبير بمكَّةَ وأصحابُ النَّبيِّ ﷺ يحملُون الطَّير في الأقْفَاصِ»(٤).

---

(١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٣): وفي رواية «. . . ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة» رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات. ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) الحُمَّرة: طائر صغير كالعصفور اهـ. الجيلاني (١/ ٤٦٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥) بلفظ: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرةً معها فَرْخانِ فأَخَذْنا فَرْخَيْها، فجاءت الحُمَّرةُ فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: «من فجَّع هذه بوَلدها؟ ردُّوا ولدَها إليها» ورأى قرية نَمْلٍ قد حرّقناها، فقال: «من حرّق هذه؟» قلنا: نحن. قال: «إنه لا ينبغي أن يُعذِّب بالنار إلا ربُّ النار». وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (٤/ ٢٣٩) دون قصة النمل، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي في «التلخيص». ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه
وأخرجه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢٦١)، و«الكبير» (١٠/ ١٧٧).

(٤) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد: لانقطاعه؛ هشام لم يُدرِك جدَّه ابنَ الزبير.

٣٨٤ ـ حَدَّثنا موسى قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المُغيرةِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: دخلَ النبيُّ ﷺ فرأى ابْناً لأبي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: أبو عُمَيْرٍ ـ وكان له نُغيْرٌ يَلْعَبُ بهِ ـ فقالَ: «يا أبَا عُمَيْرٍ! ما فَعَلَ ـ أو أين ـ النُّغَيْرُ؟»(١).

١٧٩ ـ باب يُنْمي خيراً بين الناس

٣٨٥ ـ حَدَّثنا عبدُ الله بن صَالح قال: حدَّثني اللَّيثُ قال: حدَّثني يونس، عن ابن شهابٍ قال: أخبرني حُميدُ بنُ عبد الرَّحمٰن: أنَّ أمَّهُ ـ أمَّ كلثوم ابْنَةَ عُقْبَةَ بْنِ أبي مُعَيْط ـ أخبَرَتْهُ: أنَّها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لَيْسَ الكَذَّابُ الّذِي يُصْلِحُ بينَ النّاسِ، فيقُولُ خَيْراً، أو يُنمي خَيْراً». قالتْ: ولم أسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شيءٍ ممَّا يقولُ النَّاسُ مِنْ الكَذِبِ إلاّ في ثلاثٍ: الإِصْلاحِ بينَ النَّاسِ، وحديثِ الرَّجُلِ امرأَتَهُ، وحديثِ المرأةِ زوجَهَا»(٢).

١٨٠ ـ باب لا يَصلُحُ الكذب

٣٨٦ ـ حَدَّثنا مسدّدٌ قال: حدَّثنا عبد الله بنُ دَاود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدِ الله، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلَى الجنَّةِ، وإنّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً، وإيَّاكُمْ والكَذِبَ، فإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، والفُجورُ يَهْدِي إلى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُلَ ليكذِبُ حتَّى يُكْتَبَ عِندَ اللَّهِ كَذَّاباً(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠). وتقدم برقم (٢٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٩٢)، وأبو داود (٤٩٢٠ـ ٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨) إلى «وينمي خيراً»، وأخرجه مسلم بلفظه (٢٦٠٥)، وقال: قال ابن شهاب: «ولم أسمع... زوجها».
وأخرجه أيضاً (٢٦٠٥/ حدثنا عمرو الناقد) من كلامها رضي الله عنها.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) بلفظ: «إن الصدق...».
وأخرجه مسلم (٦٩٠٤/ حدثنا محمد بن عبد الله بن غير)، وأبو داود (٤٩٨٩)، والترمذي (١٩٧١) بلفظ المؤلف.